



جامعة عين شمس

كلية البنات  
للآداب والعلوم والتربية  
قسم علم النفس

## تنمية بعض مهارات الرعاية الوالدية للأمهات لخفض أعراض الذاتوية لدى أبنائهن

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

تخصص علم النفس

إعداد

أكرم إبراهيم عبد الله

مدرس مساعد بقسم علم النفس

كلية التربية – بني وليد

إشراف

أ.د/ عزة عبد الغني حجازي      أ.م. د/ ماجي وليم يوسف

أستاذ علم النفس بكلية البنات      أستاذ مساعد علم النفس  
جامعة عين شمس      بكلية البنات - جامعة عين شمس

أ.د/ عبد الله محمد البكوش

أستاذ علم النفس بكلية الطب  
جامعة المرقب

العام الجامعي

٢٠١٢ - ٢٠١٣



جامعة عين شمس

كلية البنات

للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

## صفحة العنوان

اسم الباحث : أكرم إبراهيم عبد الله

الدرجة العلمية : دكتوراه

القسم التابع له : علم النفس

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة المنح : ٢٠١٣م



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم علم النفس

## رسالة دكتوراه

اسم الطالب: أكرم إبراهيم عبد الله

عنوان الرسالة: تنمية بعض مهارات الرعاية الوالدية للأمهات لخفض أعراض

الذاتوية لدى أبنائهن

اسم الدرجة : (دكتوراه)

### لجنة الإشراف

الوظيفة: أستاذ علم النفس

بكلية البنات - جامعة عين شمس

الوظيفة: أستاذ مساعد علم النفس

بكلية البنات - جامعة عين شمس

الوظيفة: أستاذ علم النفس بكلية الطب

جامعة المرقب

أ. د. عزة عبد الغني حجازي

أ. م . د. ماجي وليم يوسف

أ. د. عبد الله محمد البكوش

تاريخ البحث : / / ٢٠١٣

الدراسات العليا

ختم الجامعة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠١٣

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٣

/ / ٢٠١٣

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٣

## مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة: "تنمية بعض مهارات الرعاية الوالدية للأمهات لخفض أعراض الذاتوية لدى أبنائهن".

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية برنامج لتنمية بعض مهارات الرعاية الوالدية للأمهات لخفض أعراض الذاتوية لدى أبنائهن، وكذلك الكشف عن مستويات الرعاية الوالدية لدى أمهات الأطفال الذاتويين، وكذا محاولة رفع كفاءة العلاقة بين الأم والطفل بما يحقق جوا نفسيا ملائما لنمو الطفل.

تكونت عينة الدراسة من (٨) أمهات لأطفال ذاتويين بمركز طرابلس لرعاية وتأهيل المعاقين.

استخدمت في الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

(١) مقياس الطفل التوحدي (إعداد عادل عبد الله محمد)

(٢) مقياس جيليام لتشخيص التوحد

(٣) مقياس الرعاية الوالدية للطفل الذاتي (إعداد الباحث)

(٤) مقياس السلوك التوافقي بجزييه

(٥) برنامج لتنمية مهارات الرعاية الوالدية (إعداد الباحث)

أظهرت نتائج الدراسة فعالية كفاءة برنامج تنمية بعض مهارات الرعاية الوالدية للأمهات في خفض أعراض الذاتوية لدى أبنائهن.

الذاتوية - الرعاية الوالدية - التدخل المبكر - السلوك التوافقي - الطفل

الذاتوي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ  
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾

صدق الله العظيم

[سورة الأنعام: آية ١٦١-١٦٢]

## شكر وتقدير

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ صدق الله العظيم

[سورة التوبة: آية ١٠٥]

اللهم لك الحمد على ما خصصتنا به دون سائر عبادك من جزيل النعم  
فهديتنا بأفضل رسلك محمد صلوات الله عليه وتسليماته، وأنزلت عليه القرآن خير  
كتبك وجعلتنا خير أمة أخرجت للناس.

عرفانا بالجميل أتقدم بأسمى آيات الشكر وفائق التقدير إلى أساتذتي الكرام  
الذين أولوني شرف الإشراف على الرسالة، فأشكر الأستاذة الدكتورة/ **عزة عبد  
الغني حجازي** أستاذ علم النفس بكلية البنات لتفضلها بالإشراف على الرسالة وما  
قدمته لي من علمها الغزير وآراءها السديدة ووقتها الثمين الذي لم تبخل به على  
أبنائها، فلها جزيل الشكر والاحترام.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور/ **عبد الله  
البكوش** أستاذ علم النفس بكلية الطب جامعة المرقب على تفضله بالإشراف على  
الرسالة.. فأشكر فيه العالم والأستاذ والأب الذي اتسع وقته لجميع أبنائه وكان  
دائماً رمزا للعطاء الذي لا ينقطع جزاه الله عنا خير الجزاء.

وأتشرف بتقديم خالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ **ماجى وليم  
يوسف** على تفضلها بالإشراف على الرسالة، وعلى ما بذلته من جهود قيمة  
ومتابعة دائمة وتوجيهات سديدة، ففتحت أمام الباحث أبواب الأمل والطموح وفقها  
الله سبحانه وتعالى إلى كل خير وصلاح.

كما يسرني أن أتقدم بخالص التقدير والاحترام إلى الأستاذة الدكتورة  
**سعيدة محمد أبو سوسو** أستاذ علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية بجامعة  
الأزهر ورئيس تحرير مجلة معوقات الطفولة على قبولها مناقشة الرسالة، أرجو أن

تكون ملاحظاتها وتوجيهاتها بما فيه فائدة لهذه الرسالة وأن أتعلم منها وأستفيد من ملاحظاتها القيمة، لها كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى **الدكتورة سوسن إسماعيل عبد الهادي** أستاذ علم النفس المساعد بكلية البنات - جامعة عين شمس على موافقتها على قبول مناقشة هذه الرسالة حيث سيكون لملاحظاتها وتوجيهاتها الأثر الكبير في تحسين صورة هذه الرسالة وإخراجها بالشكل العلمي المناسب، جزاها الله كل خير، ودامت علما من أعلام علم النفس في الوطن العربي.

ومن الإحسان بالمعروف يتقدم الباحث بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / رفيف ناصر علي، والدكتور عصام قمر توفيق، والدكتور محمد سليمان الزروق، وذلك لما قدموه من توجيه وإرشاد.

ويتقدم الباحث بوافر الامتنان إلى الإخوة والأخوات الأفاضل بمركز طرابلس لرعاية وتأهيل المعاقين لتعاونهم طيلة فترة تطبيق أدوات الدراسة في المركز، وكذلك إلى الأستاذ فرج خليل سالم لما قدمه من تعاون ومراجعة لغوية للدراسة، وكذلك الأستاذ عبدالحميد عبد القادر يسن لترجمته بعض المصادر والمراجع.

ويسر الباحث أن يشكر مصر وشعب مصر لضيافتهم واحتضانهم لي طيلة فترة الدراسة، فجعل الله مصر بلدا آمنا مطمئنا.

فلهم مني جميعا وافر الشكر والتقدير على ما قدموه لي من مساعدات في جميع مراحل الدراسة حتى تحقق لي إنجاز هذه الرسالة بحمد الله.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الشكر والتقدير
١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	أولاً: مقدمة
٧	ثانياً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٩	ثالثاً: أهمية الدراسة
١١	رابعاً: أهداف الدراسة
١٢	خامساً: مصطلحات الدراسة
١٣	سادساً: حدود الدراسة
١٥	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٦	المحور الأول: الذاتية
١٨	أ) نبذة تاريخية عن الذاتية
٢٠	ب) التطور التاريخي لدراسة الذاتية
٢٧	ج) مفهوم وتعريف الذاتية
٤١	د) نسبة انتشار الذاتية
٤٥	هـ) أسباب إعاقة الذاتية
٥٩	و) أعراض إعاقة الذاتية
٧٤	ز) تشخيص إعاقة الذاتية
٩٤	ح) علاج إعاقة الذاتية
١٠٦	ط) البرامج التربوية والتأهيلية للطفل الذاتي
١١٩	ي) دور الأسرة في علاج الطفل الذاتي



الصفحة	الموضوع
١٢٢	<b>المحور الثاني: الرعاية الوالدية</b>
١٢٣	أ) مفهوم التنشئة الاجتماعية
١٢٤	ب) تعريف التنشئة الاجتماعية
١٢٦	ج) أهداف التنشئة الاجتماعية
١٢٧	د) الرعاية الوالدية (المعاملة الوالدية)
١٢٨	هـ) معنى الرعاية لغة
١٢٨	و) تعريف الرعاية الوالدية
١٣١	ز) أنماط وأساليب الرعاية الوالدية
١٤٢	ح) خصائص والدي الطفل الذاتوي
١٤٤	ط) البيئة الأسرية للطفل الذاتوي
١٤٨	<b>المحور الثالث: التدخل المبكر</b>
١٤٨	أ) الدلالة اللغوية
١٤٩	ب) تعريف التدخل المبكر
١٥٠	ج) أهمية التدخل المبكر
١٥٤	د) برامج التدخل المبكر للذاتويين
١٥٤	هـ) أفضل الممارسات المطبقة حالياً في التدخل المبكر
١٥٥	و) تفريد برامج التدخل المبكر
١٥٦	ز) مراحل الطفولة والتدخل المبكر
١٥٦	ح) أهمية دور الأسرة في برامج التدخل المبكر
١٥٧	ط) الأسرة: الفاعلية والأدوار مع أطفال الذاتوية عند التدخل المبكر
١٥٨	ي) الرعاية التربوية والتعليمية للأطفال الذاتويين (الواقع - والمأمول)
١٦٠	المأمول في سياسات التدخل المبكر لدى أطفال الذاتوية
١٦٢	الفصل الثالث : دراسات سابقة

الصفحة	الموضوع
١٦٣	المحور الأول: دراسات وصفية كشفية
١٧٢	المحور الثاني: دراسات تدخلية (برامجية)
١٨١	التعليق على الدراسات السابقة
١٨٤	فروض الدراسة
١٨٦	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
١٨٧	أولاً: منهج الدراسة
١٨٧	ثانياً: مجتمع الدراسة
١٨٧	ثالثاً: عينة الدراسة
١٩٠	رابعاً: أدوات الدراسة
١٩٠	١- مقياس الرعاية الوالدية للطفل الذاتي
١٩٤	٢- مقياس الطفل الذاتي
١٩٥	٣- مقياس جيليام لتشخيص التوحد
١٩٧	٤- مقياس السلوك التوافقي
٢٠٨	٥- البرنامج التدريبي المستخدم
٢٢٤	خامساً: الأساليب الإحصائية
٢٢٥	سادساً: ملخص الجلسات التدريبية
٢٣٢	الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها
٢٣٣	أولاً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها
٢٥٤	ثانياً: استنتاجات الدراسة
٢٥٤	ثالثاً: توصيات الدراسة
٢٥٥	رابعاً: البحوث المقترحة
٢٥٧	المراجع
٢٥٨	أولاً: المراجع العربية

الصفحة	الموضوع
٢٧٩	ثانيا: المراجع الإنجليزية
٢٨٨	الملاحق
٣٧٩	ملخصات الدراسة
٣٨٠	ملخص الدراسة باللغة العربية
٣٨٤	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

### قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	خصائص عينة الأمهات (المجموعة التجريبية)	١٨٩
٢	خصائص عينة الأطفال الذواتيين (المجموعة التجريبية)	١٨٩
٣	خصائص عينة الأمهات (المجموعة الضابطة)	١٩٠
٤	خصائص عينة الأطفال الذواتيين (المجموعة الضابطة)	١٩٠
٥	التجانس الداخلي لمقياس جيليام لتشخيص التوحد	١٩٦
٦	معاملات ثبات مقياس السلوك التوافقي (الجزء الأول)	٢٠٢
٧	معاملات ثبات مقياس السلوك التوافقي (الجزء الثاني)	٢٠٣
٨	الصدق الذاتي لمقياس السلوك التوافقي (الجزء الأول)	٢٠٥
٩	الصدق الذاتي لمقياس السلوك التوافقي (الجزء الثاني)	٢٠٦
١٠	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الرعاية الوالدية للطفل الذاتوي في القياس القبلي	٢٣٤
١١	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك التوافقي (الجزء الأول) في القياس القبلي	٢٣٥
١٢	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك التوافقي (الجزء الثاني) في القياس القبلي	٢٣٦
١٣	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الرعاية الوالدية للطفل الذاتوي في القياس البعدي	٢٣٩

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٤٠	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك التوافقي (الجزء الأول) في القياس البعدي	١٤
٢٤١	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك التوافقي (الجزء الثاني) في القياس البعدي	١٥
٢٤٥	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الرعاية الوالدية للطفل الذاتوي في القياس التتبعي	١٦
٢٤٦	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك التوافقي (الجزء الأول) في القياس التتبعي	١٧
٢٤٧	دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس السلوك التوافقي (الجزء الثاني) في القياس التتبعي	١٨
٢٥٠	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرعاية الوالدية للطفل الذاتوي وأبعاد مقياس السلوك التوافقي (الجزء الأول)	١٩
٢٥١	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الرعاية الوالدية للطفل الذاتوي وأبعاد مقياس السلوك التوافقي (الجزء الثاني)	٢٠

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢٨٩	خطاب تطبيق أدوات الدراسة إلى مركز طرابلس لرعاية المعاقين	١
٢٩٠	قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس الرعاية الوالدية للطفل الذاتوي، ومقياس السلوك التوافقي بجزئيه	٢
٢٩١	تحكيم مقياس الرعاية الوالدية للطفل الذاتوي بصورته الأولى	٣
٢٩٩	نتيجة تحكيم مقياس الرعاية الوالدية للطفل الذاتوي بصورته النهائية	٤
٣٠٣	مقياس الطفل التوحدي إعداد عادل عبد الله محمد	٥
٣٠٦	مقياس جيليام لتشخيص التوحد	٦
٣١٣	مقياس السلوك التوافقي	٧
٣٤٩	محتوى البرنامج (الجلسات التدريبية)	٨

# الفصل الأول

## مدخل الدراسة

مقدمة

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

أهمية الدراسة

أهداف الدراسة

مصطلحات الدراسة

حدود الدراسة